

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة اتصال تستخدم لتّصال مع بعضها، وتستخدم لفضح الأفكار التي توجد في العقل إما أعرب عن طريق الكلام أو الكتابة^١ إعلم أن اللغة أداة لاغناء عنها في التفاهم ووسيلة حتمية إعلان ما يجري في النفس من رغبات. وما تجيش به الخواطر من حاجات إستخدمتها إجناس الحيوان في حياتها ومعاشها فكانت سريقتها ولا سعادتها^٢ إنّ عدد اللغة في هذا العالم كثيرة من حيث كثيرة الدول والشعوب والقبائل فيها واللغة كثير وهي مختلفة من اللفظ، متّحدة من حيث المعنى، اي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد، ولكنّ كلّ قوم

^١ Syaiful Musthofa, *Strategi pembelajaran bahasa arab inovatif*,

(Malang: UIN Maliki press, 2011,) Hal. 3.

^٢ سيف المصطفى, *اللغة العربية و مشكلات تعليمها*, (السودان: مطبعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، ٢٠١٤)، ص ٥

يعبرون عنة بلفظ غير لفظ الآخرين^٣ كان للغة دور كبير لا يمكن تجاهله إذ أنها سبيل التفاهم بين المجتمعات البشرية^٤ ولكل لغة خصائصها الخاصة التي تميزها عن اللغات الأخرى. وبالمثل اللغة العربية، التي لديها خصائصها الخاصة وأحد اللغة التي تدرس في كل مدارس الإسلامية.

اللغة العربية لها أهمية في حياة المسلمين. لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف ولغة أهل الجنة. وقال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون"^٥. اللغة العربية مقدمة عند كل مسلم لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، ولغة التراث والفكر الإسلامي^٦ وقال الشيخ مصطفى الغلاييني أن اللغة العربية هي الكلمات التي تعتبر بها

^٣ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت - لبنان: مكتبة مصرية،

د.ت)، ص. ٧

^٤ محمود شاكر، سكان العالم الإسلامي، (بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة،

١٩٨٥)، ص. ٥

^٥ القرآن الكريم، يوسف، ٢.

^٦ رملى الحديدى، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار

الكتاب العربى للطباعة والنشر) ص ٩

العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقة منشور العرب ومنظومهم.^٧

فدراسة اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية للطلاب في إندونيسيا هي مهارة خاصة، لأنه في السابق كان لديهم خبرة اللغة الأم (إندونيسيا). تعلم اللغة العربية للشعب الإندونيسي يحتاج إلى جهد لتكوين وتطوير عادة جديدة واعية بين اللغة الإندونيسية واللغة المحلية^٨ لتحقيق أهداف التعلم المرجوة، يجب على المعلم أن يخطط عملية التعلم للمتعلمين وأن يخلق وضعاً يمكن أن يدعم تطوير التعلم، بما في ذلك في تحفيز تحصيل الطلاب على التحفيز. ويمكن للمعلمين أنفسهم تعلم وسائل الإعلام المختلفة المصممة خصيصاً لاحتياجات المتعلمين. أما استخدام وسائل الإعلام في تدريس اللغة منقط

^٧ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت - لبنان: مكتبة مصرية،

د.ت)، ص. ٧

^٨ Fathul Mufid, *Materi dan pembelajaran Bahasa Arab di Mts/MA*, (Kudus: Nora Media enterprise, 2010), Hal, 6-8.

من نظرية أن النسبة المئوية لعدد من المعرفة والمهارات والمواقف التي يمتلكها أكثر وأعلى من خلال الحواس ترى وتجربة مباشرة لامتلاك، في حين أن بقية من خلال الحواس وغيرها من الحواس⁹

استنادا على الملاحظات السابقة التي أجرتها الباحثة في المدرسة مصباح الفلاح، في قرية كلايوسيوالان باتنجان باطى في تعليم اللغة العربية، كثير من المتعلمين السلبيين والمتفرقين على أسئلة المعلمين. بجانب الاخر، يجد الطلاب صعوبات عند ممارسة في الترجمة. وذلك لأن المتعلمين لديهم الحد الأدنى في فهم المفردات و في حين أن في كتب الطلاب هناك من المفردات القليلة والحوار بسيط لدعم التعلم.

إنّ المفردات العربية هي مشكلة عامة لدى متعلمي اللغة العربية والطلاب الجدد الذين لم يدرسوا اللغة العربية، من بعد ملاحظات سابقة وجدت الباحثة أن وسائل التعلم التي

⁹ Prof.Dr. Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan metode pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), Hal. 75.

يستخدمها المعلمون تزال محدودة جدا، كما أن تعلم اللغة العربية لا يزال تقليديا وكان إستخدام كوسائل الإعلام نادرا.

نظرا لأهمية اللغة العربية، وأهمية الإعلام في تعلم اللغة العربية وخاصة لتزويد الجزانة المفردات. لذا اختبر الباحثون استخدام القاموس المصوّر. لتحفيز الطلاب المعرفية وتعطي في شكل رسوم بيانية في قيمة الفائدة بحيث الطلاب غير راضين وتاغبون من فهم ذلك، وبشكل غير مباشر سوف تشكل خريطة الفهم في الطفل بحيث الأطفال أكثر سهولة السيطرة عليها. ووفقا لدراسة الكتب المصورة يمكن أن تساعد الخيال الطلاب، وخاصة الأطفال ومساعدة الذاكرة وجذب انتباه الطلاب لقراءتها. لا شك في أن الصور تساعد على توضيح معاني الحسيّات التي لا تقع تحت نظر المرء عادة.¹⁰ القاموس المصور الكلمات الذي يفسر معنى الصور وهو وضوحا كلمة في تعرفه مصطلح نهائي¹¹.

¹⁰ الدكتور الراميل يعقوب، المعاجم اللغوية العويبة بدائتها و تطورها، (بيروت:

لبنان، دار العلم للملايين، 1981)، ص. 19.

¹¹ Hr. Taufiqurrahman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Sukses offset, 2008), Hal, 160.

أكثر المعاجم المستخدمة اليوم هي مجرد صحائف من المعلومات التي تم تجميعها فقط من خلال مصطلح. إنما يحتوي على النص فقط، وغير مثيرة للطلاب لأن يقرأوها. لذلك تختار الباحثة القاموس المصور لتعليم اللغة العربية. هذا القاموس المصور يحتوي على المفردات، إستنادا على تجربة والمناطق المحيطة بها من المتعلمين الذين يتم تصور بعد ذلك. يرصد هذا القاموس المصور لمواصلة تصور المفردات. لأنه إذا كان فهم المفردات جيدا سيكون لها تأثير على فهم مهارة الأخرى كمثل كلام وكتابة ومحادثة وقرأة وغير ذلك.

لذلك إستنادا على الدراسات الأولية والمشاكل في هذا المجال، يهتم الباحث البحث عن الموضوع "فعالية إستخدام القاموس المصور لترقية خزانة المفردات لدى الطلاب في الصف السابع بمدرسة مصباح الفلاح المتوسطة الإسلامية

كلايوسوالان باتنجان باطى سنة الدّراسة ٢٠١٧/٢٠١٨

ب . أسئلة البحث

إستنادا على خلفية البحث أعلاها، ثم حصلت على صياغة الأسئلة على النحو التالي:

١. كيف ترقية خزانة المفردات للتلاميذ الذين يستخدمون القاموس المصوّر في الصف السابع بمدرسة مصباح الفلاح المتوسطة الإسلامية كلايوسوالان باتنجان باطى سنة الدّراسة ٢٠١٧/٢٠١٨

٢. كيف ترقية خزانة المفردات للتلاميذ الذين لا يستخدمون القاموس المصوّر في الصف السابع بمدرسة مصباح الفلاح المتوسطة الإسلامية كلايوسوالان باتنجان باطى سنة الدّراسة ٢٠١٧/٢٠١٨

٣. كم كمية الفرق في خزانة المفردات بين هؤلاء التلاميذ الذين يستخدمون القاموس المصوّر والذين لا يستخدمونها ؟

د. أهداف البحث

من أسئلة البحث المذكورة ثم الجواب من أهداف البحث

هو:

١. لمعرفة ترقية خزانة المفردات للتلاميذ الذين يستخدمون القاموس في الصف السابع بمدرسة مصباح الفلاح المتوسطة

الإسلامية كلايوسوالان باتنجان باطى سنة الدّراسة
٢٠١٧/٢٠١٨

٢. لمعرفة ترقية خزانة المفردات للتلاميذ الذين يستخدمون
القاموس المصوّر في الصف السابع بمدرسة مصباح الفلاح
المتوسطة الإسلامية كلايوسوالان باتنجان باطى سنة الدّراسة
٢٠١٧/٢٠١٨

٣. لمعرفة الفرق في خزانة المفردات بين هؤلاء التلاميذ الذين
يستخدمون القاموس المصوّر والذين لا يستخدمونها

هـ. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

نتائج هذه الدراسة لها العديد من الفوائد النظرية، وهي:

أ) إضافة المتغير القاموس

ب) إضافة المعرفة حول المفردات سهلة الفهم للطلاب

ج) كونها أداة جديدة في دعم التعلم

٢. الفوائد العملية

الفوائد العملية لهذا البحث موجهة بشكل خاص للطلاب والمعلمين والباحثين الآخرين.

أ) للمتعلمين، مع هذا البحث ومن المتوقع زيادة معرفة المفردات العربية.

ب) للمعلمين، ونتائج هذه الدراسة في شكل القاموس المصوّر يمكن استخدامها كأداة دعم للتعليم أكثر إثارة للاهتمام.

ج) الباحثين الآخرين، ويمكن متابعة البحوث على تأثير هذا القاموس المصوّر عند استخدامها في التعلم والتأثير على القارئ أو غيرها من الدراسات المتعلقة بهذا البحث. وبالإضافة ذلك، أن يكون هذا البحث معرفة جديدة في مجال تعليم اللغة العربية

و. . هيكـل البحث

تود الباحثة ان تقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب :

الباب الأول : أساسية البحث وفيها خلفية البحث،

مشكلة البحث، حدود البحث، أهداف البحث، أهمية

البحث، تحديد الإصطلاحات، الدراسة السابقة و هيكل البحث.

الباب الثاني : فعّالية إستخدام القاموس المصوّر لترقية خزانة المفردات، في فصل الأول يتكون على مفهوم فعّالية، مفهوم إستخدام، ومفهوم القاموس، أنواع القاموس، أهداف القاموس، فوائد القاموس، صناعة القاموس، مفهوم القاموس المصوّر، في فصل الثاني هو مفهوم خزانة المفردات، مفهوم الخزانة، أنواع المفردات، أسس إختيار المفردات، مبادئ تقديم المفردات، المراحل في تدريس المفردات

الباب الثالث : منهج البحث وفيه مدخل البحث ومصادر البيانات وميدان البحث وطريقة جمع البيانات وإجتبار صدق البيانات وإسلوب تحليل البيانات

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها يحتوي على عرض البيانات وتحليل البيانات

الباب الخامس : الإختتام يحتوي على النتائج والإقتراحات والإختتام والمراجع والمصادر والملاحق